

فبرزت من هذا الحباء له
 غادرته حيران مضطرباً
 قد سعرت في صدره حرق
 لا تعجبي ان جاش من حزن
 اما الدموع وانت شاهدة
 والنوم انت طردت رائده
 هجع السмир ولا سمير لمن
 لا يأس من وصل يتاح لنا
 فالضيق يأتي بعده فرج
 والدهر ساق ما يزال له
 واليأس جرم لا يقارفه
 لا تيأسنك قنة وعرت
 كم دون ما امنت قاصية
 مجهولة الاعلام طامسة
 تضحي النجائب في معاوזהا
 الفت معاناة القفار فما
 اسري بها والليل مطرق
 يدع الثيت الجأش مضطرباً
 كم من كهي مذ تجهمه
 تسطو غياهبه فتفرعه
 يا حاجة بهرت محاسنها
 كما يراك وينجلي الامر
 ينبغي الهدى ويضله الفكر
 ما يستطيع سعيها صدر
 فلقد تجيش على المظي القدر
 تهمالها فكأنها القطر
 فارتد يذعر سربه الفجر
 يهواك الا الانجم الزهر
 مها تبادى الصد والهجر
 والعسر يبدو اثره اليسر
 كاسان ذا حلو وذا مر
 في الناس الا الجاهل الغر
 مرقاتها قد يسهل الوعر
 خفاقة ارجاؤها غير
 لا يهتدي فيها القطا الكدر
 حيرى ويخشى هولها السفر
 يعي عليها المهمة القفر
 يستن فيه الهول والذعر
 كالشيخ يرعد جسمه القر
 لم تغن عنه البيض والسمر
 فكأنما هي عسكر محر
 عقلاً اطل عناه البهر

انت الحقيقة لا ازال بها
 ان لم اكن بالعيش مدركها
 مالي وعيش ظل يخطني
 ابغضته وكذلك يبغضه
 هل كالحقيقة مطاب لفتي
 لولا اقتحام البحر خائضه
 ولهان حتى ينقضي العمر
 فلتنفد الايام والدهر
 خير به ويصيني شر
 ويميل عنه الماجد الحر
 ام هل له من دونها فخر
 لبث الزمان بقاعه الدر
 احمد محرم



﴿ تضمين مثل ﴾

ذئب تقابل مرة مع ثعلب
 ويقول من تسعين يوماً لم اجد
 حتى هزلت من الطوى وكما ترى
 فتأسف الرواغ ثم اجابه
 ان شئت فاصحبني الى الروض الذي
 فهناك من حولي الدجاج وغيره
 فتكون مثلي في المسرة والهنا
 ونعيش لا نخشى الرقيب فانه
 فتبسم الغرثان ثم اجابه
 وبدا له من جوعه يتوجع
 قوتاً ولم يهنأ لجني مضجع
 لم يبق في جسمي لرسمي موضع
 هذه السحابة عن قريب تقشع
 انا نازل تروى هناك وتشبع
 وهناك اخرفة صفار رضع
 تسطو على هذا واخر تصرع
 بيدي امر نصه لا يدفع
 اني اليك من البنان لاطوع

وتخاصرا وتبخترا حتى بدت
دخلا وكان الذئب اول داخل
فاحس رب الروض فاعتقل العصا
ناداه مهلاً فاقترب يا صاحبي
فاجابه دعني انال سلامتي
من ذا الذي يقرأ ومن ذا يسمع
محمد محمد

الفتاة الشرقية

سبق في مقالتيين مما كتب تحت هذا العنوان الكلام على ما يكابده
المصري من المشاق مع المرأة المصرية وكان الكلام في ثانيتي المقالتيين عن
سلوك الزوجة والذي هو ثالث الامور الستة التي تقدم في اولها انها
تنحصر فيها متاعب كل مصري وحيث ان هذا الامر الثالث هو من
الاهمية بمكان عظيم فارى ان اعيد الكرة عليه في هذه العجالة مخصصاً الكلام
فيها على الزار

ان مما يستهجنه جمهور الرجال ويقطع بنساده عقلاؤهم مسألة الزار
التي يعني ذكرها عن وصفها فكم لهذه المسألة من مصائب وكم افقرت رجالاً
وكم اماتت من الارواح وكم ضيقت اخلاقاً وبلبت افكاراً وما زاد في
طنبورها نعمة الا اعتقاد كثيرين جداً من الرجال الجهلاء صحتها واغترارهم
ببعض ظواهرها مع انها فاقدة الصحة بانصع البراهين والحجج واليك البيان

لا يخفى ان جميع النساء (لا النساء المصريات فقط كما يزعم ارباب
هذه الشعوذة) معرضات لداء الاعصاب على اختلاف انواعه وهو في الغالب
لا دواء له الا تغيير الهواء والانتقال الى البلاد الملائمة لتحسين الصحة واعرف
جملة سيدات اصبن بهذا الداء ولم تنجع فيهن الا هذه الوسيلة وقد مكثت
احداهن طريحة الفراش مدة شهرين وكان ينحى عليها في كل يوم ثلاث او اربع
مرات وكل مرة تزيد عن الساعة وكان يعالجها احد اكابر الاطباء في الثغر
الاسكندري من المشهود لهم بالبراعة وطول زمن الاشتغال الصحيح بمهنتهم
فلما اعيتته الحيل قال لها يوماً اعلمي ايها السيدة اني لو نقلت لك الصيدلية
كلها بما فيها الى منزلك فلا يجديك كل ذلك نفعاً وليس اوفق لك من النوجه
الى القاهرة وتغيير الهواء وغير ذلك لا فائدة فيه البتة فان داءك لا يحتاج الى
طبيب ولا الى دواء وطالما كررت لك هذا القول فلم تعبأي به ولكن
هذا اخر كلامي معك في هذا الشأن وودعها وانصرف على نية ان لا يعود
اليها فصممت على ذلك ولكنها لم تكن تقدر ان تنزل من سريرها بحيث
تمشي بضع خطوات في مقصورتها ولكنها امرت فاحضرت لها مركبة
وساعدها بعض اقربائها بحيث حملوها من سريرها الى المركبة ورافقوها الى
المحطة ونزلوا معها في القطار حتى وصلت الى القاهرة فنزلت في احدى
ضواحيها فما اغمى عليها يوم وصولها غير مرة واحدة خفيفة جداً ثم لم يمض
عليها بضعة ايام حتى كانت على ما يرام من الصحة وثابت اليها قواها ونشطت
وزاقت لذة العافية الكاملة واعرف اخرى مرضت من نحو شهرين ولكن
صحتها قد تحسنت الان تماماً بمعالجة الاطباء وكلهم كانوا يشيرون عليها بتغيير
الهواء ولولا ام لها عجوز قد اصببت بمرض شديد لمكانت عملت باشارة